

الحرب على النقاب مستمرة: طرد وإهانات وملاحقات وتحقيقات ودموع في جامعات مصر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/01/2010

- دار العلوم تحرم 6 طالبات من الامتحان بسبب النقاب !

- عميد الكلية يتنقل بنفسه بين اللجان بحثاً عن المنتقبات لطردهن وسحب أوراقهن !

- حتى كاملة أنفلونزا الخنازير منعتها جامعة القاهرة نكايه في المنتقبات !

- عميدة تربية الفيوم " تعتقل " الطالبات المنتقبات في مكتبها !

- عميد كلية العلوم يهينهن ومحقق بالجامعة يجبرهن على خلع النقاب لاستكمال التحقيق!

كان أمس بحق هو يوم ذبح الطالبات المنتقبات في جامعات مصر ، ففي جامعة القاهرة ، قاد الدكتور محمد صالح عميد كلية دار العلوم بنفسه عملية التضييق على الطالبات المنتقبات أثناء الامتحانات وطردهن من اللجان ، رافضا الاستجابة لدموعهن عندما طالبن معاملتهن كأبنائه وعدم التسبب في رسوبهن

وحرص عميد دار العلوم بنفسه على التجول بين اللجان وتوبيخ الطالبات المنتقبات وانتزاع أوراق الإجابة والأسئلة من أيديهن وطردهن بعنف خارج الامتحانات] ورغم أن صالح أكد أن حالات الغش التي تم اكتشافها خلال الأعوام الماضية لم تكن من بينها حالة واحدة لأي طالبة منتقبة ، إلا أنه حرم 6 طالبات من أداء الامتحان بعدما رفض خلع النقاب وسجل أسماءهن في كشوف الغياب]

وفي سلوك أشبه بمحاكم التفتيش ، أصدرت الجامعة قرارا أمس بمنع ارتداء الكمامات داخل لجان الامتحانات وزعمت إدارة الجامعة أن الطالبات المنتقبات يرتدين الكمامات بدلا من النقاب ، وفي تناقض واضح مع كافة الإجراءات التي اتخذتها أجهزة الدولة ومن بينها الجامعات للاحتياط من انتقال عدوى أنفلونزا الخنازير ، منعت جامعة القاهرة عدة طالبات من ارتداء الكمامات الواقعية داخل لجان الامتحانات بدعى أنهن يرتدينها بدلا عن النقاب]

من جانبه أكد المحامي نزار غراب أن الطالبة التي تمنع من ارتداء الكمامة الواقية من أنفلونزا الخنازير يجب عليها تحرير محضر في أقرب قسم شرطة ضد إدارة الكلية أو الجامعة وإذا لم يوافق قسم الشرطة على ذلك فعليها التوجه للنيابة]

وانتقد غراب الأصوات الإعلامية التي تقلل من شأن حرمان الطالبات المنتقبات من أداء الامتحان بالنقاب مؤكدا أن النقاب يتم استهدافه كرمز مثلما يحدث مع المئذنة في سويسرا ، كما أن الحرب على النقاب تشتد الآن بسبب انتشاره مما يحمل تأكيدا على فشل المحاولات العلمانية للسيطرة على الواقع المصري]

وفي جامعة الفيوم اشتبكت عميدة كلية التربية ومعها موظفات الأمن مع عدد من الطالبات المنتقبات وحاولن إجبارهن على خلع النقاب إلا أن الطالبات رفضن] وفاجأت عميدة الكلية الطلاب حيث سحبت أوراق إجابات جميع المنتقبات والطالبات اللاتي ترتدين كمامات للوقاية من أنفلونزا الخنازير في حين دخلت الطالبات في نوبات بكاء هستيرية وقررت العميدة إحالتهن للتحقيق ورفضت مغادرتهم مبنى الكلية إلا بعد خضوعهن للتحقيقات]

وكشفت مصادر بلجنة التحقيق أن أعضاء اللجنة حاولوا إقناع العميدة بعدم قانونية إخراج الطالبات من اللجان وحرمانهن من تأدية الامتحان وطلبوا منها إعادتهن إلى اللجان وإجراء التحقيق معهن بعد انتهاء وقت الامتحان إلا أن العميدة رفضت وأصرت على احتجاز الطالبات في مكتبها من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الثانية عصرا] وخضعت 14 طالبة للتحقيق وقالت إحدى الطالبات التي رفضت ذكر اسمها أن احد المحققين اجبر الطالبات على خلع النقاب أثناء التحقيق ورفض استكمال إجراءات التحقيق قبل أن يخلعن النقاب]

في الوقت نفسه قرر الدكتور محمد الخليلي نائب رئيس الجامعة طرد موظفين بالكلية فى الفترة المسائية بسبب وجود طالبة منتقبة داخل اللجنة] بينما منع الدكتور محمد نبيل عميد كلية العلوم الطالبات المنتقبات في الفرقة الأولى من دخول الامتحانات إلا بعد رفع النقاب واضطرت الطالبات إلى تنفيذ أوامره وقال لعدد منهن : " انتوا فاكربن نفسكم تفهموا فى الدين وملتزمين أحسن مننا" وسحب أوراق الإجابة من عدد منهن]

المصدر : بر مصر